



اثر استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل مادة الرياضيات وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م غزوان هادي عبد الامير الحيدري

التخصص الدقيق: مناهج وطرائق تدريس عامة/ الرياضيات

المديرية العامة لتربية ذي قار - الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار الدراسي / فرع قلعة سكر

Emel: ghazwan.hadi@utq.edu.iq

Emel: galhaideri@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة " اثر استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل مادة الرياضيات وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة " حيث كان المنهج المتبع في الدراسة وهي الدراسة التجريبية ولأجل معرفة الاثر في المتغير المستقل (استراتيجية اقليم القضاة) والمتغير التابع (التحصيل والتفكير الابداعي) حيث وضع الباحث التساؤلين التاليين : 1- هل توجد فروق ذا دلالة احصائية في استخدام استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل التعليم لمادة الرياضيات ؟ 2- هل توجد فروق ذا دلالة احصائية في استخدام استراتيجية اقليم القضاة في تنمية التفكير الابداعي في عملية التعلم ؟ وتالف مجتمع الدراسة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة اما عينة الدراسة كانت طلبة الصفوف الاولى المرحلة الاولى حيث دلت الدراسة بوجود اثر لاستراتيجية اقليم القضاة في كلا التساؤلين للتحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة الرياضيات , حيث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري - اختبار تي تيست – معامل ارتباط بيرسون – مربع أيتا – تحليل التباين) لمعرفة نتائج الدراسة مقارنة بالجدول المعدة لهذا الغرض وبهذا تفوقت المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية اقليم القضاة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية حيث اوصى الباحث باعتماد هذه الاستراتيجية في التدريس لمادة الرياضيات وحث المعلمين عليها كما اقترح ان تقارن مع متغيرات اخرى كالتفكير الناقد .

كلمات مفتاحية : اقليم القضاة – التحصيل – التفكير الابداعي

The effect of the judges' pens strategy on mathematics achievement and the development of creative thinking among students of the Open Education College

Lect. Ghazwan Hadi Abdulameer Al-Haideri

The Open Educational College -The- Qar Study Center - Qal'at Sukkar
Branch0General Directorate of Education of Thi -Qar

Abstract

This study aimed to determine the impact of the "Judges' Pens" strategy on mathematics achievement and the development of creative thinking among students at the Open Education College. The study employed an experimental methodology to investigate the effect of the independent variable (the Judges' Pens strategy) and the dependent variable (achievement and creative thinking). The researcher posed the following questions: 1- Are there statistically significant differences in the use of the Judges' Pens strategy on mathematics achievement? 2- Are there statistically significant differences in the use of the Judges' Pens strategy on the development of creative thinking in the learning process? The study population consisted of students from the Open Education College, while the study sample comprised first-year students in the first stage.



The study indicated the effect of the "Judges' Pens" strategy on both achievement and the development of creative thinking among Open Education College students in mathematics. The researcher used the following statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, t-test, Pearson correlation coefficient, eta-squared, and analysis of variance) to determine the study results in comparison with tables prepared for this purpose. The experimental group, which studied the "Judges' Pens" strategy, outperformed the control group, which studied using the traditional method. The researcher recommended adopting this strategy in teaching mathematics and encouraged teachers to use it. He also suggested comparing it with other variables such as critical.

Keywords: Judges' Pens Strategy – Academic Achievement – Creative Thinking

المقدمة :

يشهد التعليم في وقتنا المعاصر نهضة علمية واسعة بسبب تزامن وتوافر تقنيات وادوات التعليم ويسهل على المعلم والمتعلم جذبها والحصول عليها بشكل متيسر وفي متناول الجميع مما يدعو الى التنوع في استخدام انماط جديدة في التدريس لتعزيز الواقع التعليمي وتنوع اساليبه لتلقي وتنشيط المعلومات بشكل متيسر مع ابقاء اثر التعلم والحفاظ عليه واسترجاعه بشكل افضل .

الباب الاول

مشكلة البحث

يشغل التعليم اللبنة الاولى لبناء المجتمع والبلد ويعتبر الركيزة الفاعلة للنهوض بواقع الامة , لذا تحتاج هذه المهمة لتطوير قدرات وامكانيات المعلم والمتعلم وتعزيز واقع التعلم بتلك المعززات الايجابية التي بدورها تنهض في تقويم العمل التربوي والنهوض به ورفع قدراته مما يدعو الى استخدام ادوات مختلفة للنهوض بالواقع التعليمي فلا بد من ادماج التدريس باستراتيجية تعش العملية التعليمية التي تصح مسار التدريس بعد انتهاء من تقديم المادة كاستراتيجية اقليم القضاة (رزق,2020,ص47) .

رأى الباحث ومن خلال اطلاعه على نتائج الطلبة وفي جميع المراحل الدراسية بتدني نتائج في تحصيل مادة الرياضيات قياسا ببقية المواد الاخرى ومن خلال عمله والبحث والتقصي استنتج بان المعلمين والمدرسين المعنيين في تدريس مادة لرياضيات ملتزمين بالطريقة التقليدية ويجدها الطريقة الامثل لتحصيل تلاميذهم وطلابهم في هذه المرحلة .

ومن هنا تولدت فكرة لتدريس وتدريب المعلمين في استحداث افكار واساليب وطرق جديدة لتدريس مادة الرياضيات بأسلوب معاصر وسلس يتلقاها المتعلم بشغف ك اقليم القضاة كمحاولة جادة وفاعلة في تدريس مادة الرياضيات بأسلوب يحاكي الواقع ويطور قدره المتعلم بأيسر الطرق موزعة بذات الوقت الجهد بين كلا الطرفين للمعلم والمتعلم , ومن هنا جاء التساؤل التالي

● ما دور استراتيجية اقليم القضاة في تدريس مادة الرياضيات في رفع مستوى التحصيل والتفكير الابداعي ؟

اهمية البحث

تعزز هذه الاستراتيجية الثقة لدى الطالب لكونه المساهم والمشارك في اعطاء قرار بالمشاركة مع اقرانه من الطلبة وكذلك الدور المناصف للمعلم وهي تعتمد على الصحة او الخطأ مع التحاور في تصحيح الخطأ



ففي هذه الحالة يصدر حكما معياري كمثّل القاضي حين يصدر حكما اعتمادا على قانون الاحكام ومن هنا جاءت تسمية ب " اقليم القضاة او المحكمين او المصححين .." ولا تعني ان التلميذ او الطالب اصبح متهما والمعلم قاضٍ بل ان كلاهما يخضع لضوابط ومعايير تلزم الطرفين بالالتزام بها , فهي من وسائل التعزيز والشعور بالمسؤولية والطموح في ابراز الذات وتنمية قدرات المتعلمين و ازالة الفروق الفردية حيث تُكون خلية نحل تعمل في غرفة الصف كقاضي ومحامي دفاع ومدعي عام كلها تعمل للبحث عن الصواب وتصويب الخطأ , وهي بذاتها اثراء لعملية التدريس بصورة عامة واثرائها في تدريس مادة الرياضيات بصفة خاصة .

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على ("اثر استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل مادة الرياضيات وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة)

فرضيتا البحث

- 1- لا توجد فروق ذا دلالة احصائية في استخدام استراتيجية اقليم القضاة في تحصيل التعليم لمادة الرياضيات .
- 2- لا توجد فروق ذا دلالة احصائية في استخدام استراتيجية اقليم القضاة في تنمية التفكير الابداعي في عملية التعلم.

حدود البحث

- الحد الزمني : العام الدراسي 2023-2024 الفصل الدراسي الاول قسم معلم الصفوف الاولى الكلية التربوية المفتوحة فرع قلعة سكر .
- الحد المكاني : الكلية التربوية المفتوحة فرع قلعة
- الحد البشري : عينة الدراسة طلبة المرحلة الاولى قسم الصفوف الاولى .
- الحد العلمي : رياضيات العامة المرحلة الاولى الكلية التربوية المفتوحة .

مصطلحات البحث

- 1- اقليم القضاة
- "أسلوب تعليمي تفاعلي يهدف إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية من خلال التركيز على مناقشات الأفكار الأساسية. تعتمد هذه الاستراتيجية على مشاركة الطلاب في كتابة الملاحظات والمعلومات الهامة حول درس معين، مما يسهل عليهم مراجعتها وحفظها. تستخدم هذه الاستراتيجية عادةً في سياق التعلم النشط". <https://www.google.com>
- يعرفها رزق 2020 : "اسلوب مبتكر لتفعيل دور نشط للطلاب ضمن بيئة محاكاة للمحكمة بتفعيل ومشاركة مجموعة من الطلبة بدور منصة للقضاء ومنصة الادعاء العام للكشف عن السلبيات وفريق منصة الدفاع لابرار الايجابيات ومن ثم يصدر القرار بتقويم العمل التعليمي" (رزق. 2020, ص 49)
- تعريف اجرائي :هو عملية تقديم المحاضرة بطريقة شيقة ولافتة للانتباه وتشد المتلقي نحو المادة وجذب الانتباه مع اعطاء ادوار حيوية لدى الطلبة بشكل محكمة رئيسها المعلم ومنصة الدفاع بعض من الطلبة ومنصة الادعاء ومنصة القضاء لإصدار الحكم.
- 2- التحصيل
- عرفه علام 2000: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مادة دراسية او مجال تعليمي معين . علام 2000.ص305)



- عرفه (الكلزة ، 1989) " هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي " . (الكلزة ، 1989 : ص 102)
- ويعرفها الباحث اجرائياً بانها : الدرجة التي يحصل عليها الطلبة (عينة البحث) المرحلة الاولى الكلية التربوية المفتوحة فرع قلعة سكر في الاختبار المعد للموضوعات الرياضية من عام 2023-2024 التي تم تدريسها على وفق استراتيجيات اقليم القضاة
- 3- التفكير الابداعي :
- عرفها خير الله 1981: " قدرة الفرد على الانتاج انتاجاً أكبر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة والتداعيات البعيدة كاستجابة لموقف مؤثر ."(خير الله,1981,ص114)
- جروان 1996: " هو كل نشاط عقلي مركب وهادف للبحث حول التوصل الى نتائج لم تكن معروفة مسبقاً متولدة من عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (جروان,1996,ص54).

الباب الثاني

الاطار النظري

اولاً : اقليم القضاة

هي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط الذي يوفر الجو الايجابي داخل غرفة الصف تجعل المتعلم نشط ودوره الابرز وفاعل وليس مجرد مشارك او مساهم بل هو أسلوب تعليمي يركز على إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم بدلاً من مجرد الاستماع السلبي(عبد السلام,2021,ص211)

من خصائص التعلم النشط

- التفكير والتأمل بطريقة التعلم وتدرج خطواتها .
 - تفاعل الطالب مع الطرق التي تساعد على اكتساب المهارات في الحصول على التعلم.
 - المعلم هو المسير والموجه وليس مصدر للمعلومات .
 - يكون التعليم تعاوني.
 - يتم البناء المعرفي على الخبرات التعليمية السابقة واطرافها المزيده منها لاجل التعمق وفتح افاق جديدة للتعلم .
 - التركيز على الالهام والابداع .
 - تستمد الخبرات التعليمية نت التغذية الراجعة .
 - الاهتمام بالتحدي القابل للتنفيذ مع الدعم والتشجيع والتحفيز.
 - استخدام طرق فعالة لإنجاح التعلم النشط. (ال هزاع واخرون , 1443 هـ , ص 8)
- اهمية التعلم النشط

- جعل التعلم متعة وبهجة
 - اندماج الطالب بسير العملية التربوية
 - تنمية الاواصر الاجتماعية بين الطلبة مع بعضهم البعض وكذلك مع المعلم .
 - تنمية التعبير عن الرأي والثقة بالنفس .
 - تنمية الدافعية.
 - تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطالب .
 - الرغبة في التعلم . (العقيل , 1434 , ص 28)
- استراتيجية اقليم القضاة



هي احد استراتيجيات التعلم النشط بتقديم المحاضرة بصورة محكمة لعا رئيس ويمثل دوره المعلم وله فريق عمل وهناك فريق للدعاء وريق اخر للدفاع ومنصة لإصدار الحكم على صحة المعلومات واتقان المهام . (رزق,2020,ص49)

يمكن الاستفادة من استراتيجيات اقسام القضاة لتحقيق اهداف الدرس و لمراجعة المفاهيم التي تعلمها اثناء تطبيق الدرس وبدورها تركز على دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية ودور الطالب في بناء المعارف من الخزين السابق ودمجه بالمكتسب الحالي . (ياسين وراجي ,2012, ص 132)

ترتكز هذه الاستراتيجية على المرونة في تطبيقها حيث تعتمد على الصواب وعدمه اي انها معيار في الحكم كاعتماد القاضي على اصدار الحكم وبهذا فانها تصلح لتدريس اغلب العلوم الانسانية والعلمية حيث انها تجمع مزايا التعلم النشط مثل:

- ✚ التعلم التعاوني
- ✚ التعلم القائم على حل المشكلات
- ✚ التعلم البنائي
- ✚ العصف الذهني
- ✚ التغذية الراجعة (جايد,2024,ص1529)

خطوات تطبيق استراتيجية اقسام القضاة :

- توزيع الادوار بين الطلاب وترتب الاماكن لكل مجموعة .
 - مجموعة تمثل فريق الادعاء وهم المحامون ويركزون على نقاط القوة في العملية التعليمية .
 - دور فريق الادعاء بالتركيز على نقاط الضعف
 - فريق منصة القضاء ويخصص لهم اقسام ملونه واوراق لتثبيت ابرز لمسات العملية واعطاء لون لكل خطوة مميزة فيها .
 - تحديد الطالب الذي يقوم بالنشاط .
 - يشرح المعلم سير العملية مع دور كل مجموعة في اداء المهمة .
 - تستمع منصة القضاء على وجه نظر من كلا المنصتين للدفاع والادعاء.
 - تقدم منصة القضاء نموذج يتم فيه معالجة الاخطاء بشكل صحيح وباستخدام الاقسام الملونة .
 - يعلق المعلم على دور الاداء لكل مجموعة وتصحيح التصورات الخاطئة (رزق ,2020, ص55)
- الادوار التي تلعبها استراتيجيات اقسام القضاة في سير العملية التعليمية :

- تلعب دور في تعزيز المشاركة الجماعية بشكل ايجابي .
 - تنمي مهارة التواصل .
 - تنمي مهارة التعزيز .
 - تعزيز العمل التعاوني . (رشوان ,2022,ص606)
- دور المعلم في استراتيجيات اقسام القضاة

الارشاد والتنظيم وتوضيح مهام كل مجموعة وتقديم الدعم اللازم وتعزيز الانضباط الجماعي وتيسير اجواء التعلم التعاوني .

دور الطالب في استراتيجيات اقسام القضاة

الالتزام بالقواعد التنظيمية والانضباط والتفاعل الايجابي , وكل طالب يتحمل مسؤولية انجاح المهمة بما في ذلك تدوين الافكار وتقديم تغذية راجعة للمعلمة , يحفز لديهم التقييم الذاتي بما يعزز مستوى ادائه . (مصلح, 2025,ص202)



تستند استراتيجيات اقلام القضاة الى عدة نظرية حيث تكون منسجمة مع افكار كل نظريه منها النظرية السلوكية التي تعتمد على تقديم المثير , والبنائية المعتمدة على بناء الفرد بقدراته من خلال مروره بخبرات متنوعة وعدم تقديم خبرات جاهزة للطالب بل يقوم هو بالبحث عن تلك الخبرات , وكذلك النظرية الاجتماعية ل باندورا والتي تؤكد التعلم في وسط اجتماعي متفاعل له الاثر الكبير في التعلم .(رزق, 2020, ص51)

ثانياً : التحصيل

يعد التحصيل المقياس الذي يستدل به على مدى ما تم اكتسابه من معارف خلال فترة تلقي المعلومات وهو المعيار الاول لنسبة ذكاء الطالب وتفوقه . (اسماعيل , 1989, ص32)

غالبا ما يطلق على الطالب صاحب العلامة العالية في الاختبار بانه الطالب الذكي والتميز والطالب الذي يحصل على مستوى متدني بانه طالب ضعيف الاستيعاب على الرغم من ان جميع الطلبة لهم الرغبة بالحصول على التحصيل العالي وهذا يرجع الى عدة عوامل نفسية متعلقة بطبيعة شخص عن اخر , وقد وجدت الكثير من الدراسات ان الكثير من الطلبة اصبحوا من الطلبة الاذكياء بعد ما كان يطلق عليهم بالطلبة متدني التحصيل بعد ان رفع عنهم الضغوط النفسية وتبع معاهم الطرق والاساليب الحديثة المرنة التي تحررهم من تلك العزلة العلمية وبفضلها تحقق الانجاز برفع قدراتهم في التحصيل (حسين, 2021, ص167)

التحصيل الدراسي: يقصد به كل ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة.

الاختبار التحصيلي: المقياس المصمم لقياس المتحقق من الاهداف التعليمية في مادة دراسية معينة .

الغرض من الاختبارات التحصيلية

بالنسبة للطالب

- تزود بالتغذية الراجعة .
- قياس المستوى بينه وبين زملائه .
- يحفز على الانتباه والتركيز داخل غرفة الصف .

بالنسبة للمعلم

- اختبار مدى نجاح طريقة التدريس .
- تحدد مستوى الطالب في المجموعة .
- تتبع نمو الطلاب في الجوانب المختلفة وتوجيهها التوجيه الصحيح .
- تزويد اولياء الامور بتقارير عن مستوى ابنائهم .(جرجس. 2005, 85)

ثالثاً: التفكير الابداعي

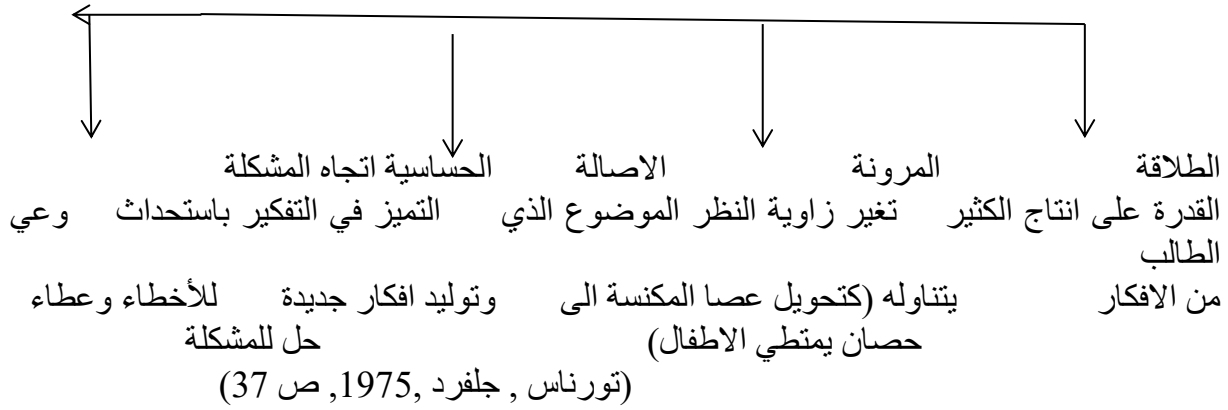
الابداع كلمة مشتقة من الفعل ابداع اي اخترع شيئاً ما , وقوله تعالى (بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (117) سورة البقرة أي مبدعهما , والابداع هو الخلق او التكوين او الابداع والابتكار(العيسوي,ص20)

والتفكير الابداعي هو ايجاد علاقة واكتشاف ما بأسلوب موجه او التوصل الى حلول مبتكرة من الحل للمشكلات او قد يخترع جهازا او فكرة جديدة او موضوعا او صورةا فنية مبتكرة تضيف لمسة على



الموضوع ويكون فيه الفرد متأثراً ذاتياً وطالغ العنان ولم يكون مفيداً والتفكير الابداعي هنا يكون شيئاً جديداً ولا مانع ان يكون تجميعاً للعناصر القديمة وموظفة بأسلوب مبتكر . (الخالدي ,1976,ص159)

مكونات التفكير الابداعي :



طرق اساليب تنمية التفكير الابداعي

- ❖ العصف الذهني : توليد افكار ذهنية حول موضع معين .
- ❖ تالف الاشتات : استخدام اشكال الاستعارة والمجاز للوصول الى حلول للمشكلة .
- ❖ استنارة النشاط: ينمي حب الاستطلاع من خلال الاسئلة المفتوحة تتيح الفرصة لإنتاج كثير من الاستجابات والحلول المنوعة . (ابو علام وشريف,1989,ص186)

الدراسات السابقة

١- اقليم القضاة

أ- دراسة وجدان نادر عوة ("استخدام استراتيجيات اقليم القضاة في تحصيل مادة علم الاحياء والوعي العلمي الاخلاقي لطالبات الصف الثاني متوسط") التي اجريت في احد مدارس محافظة بابل بواقع 68 طالبة لشعبتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة للفصل الدراسي الثاني للعام 2023-2024 واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات اقليم القضاة على الضابطة التي درست الطريقة التقليدية .

ب- دراسة د ايمان محمد رشوان 2022 (" اثر تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام اقليم القضاة على تنمية التفكير النقوي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي ") حيث استخدمت الباحثة الطريقة التجريبية بتدريس احد الشعب الصف الاول اعدادي بطريقة اقليم القضاة والشعبة الاخرى تم تدريسها بالطريقة التقليدية لاحد مدرسات الاقتصاد المنزلي لنفس المدرسة في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

٢- التفكير الابداعي

أ- دراسة ضرار كامل اشتهيه 2002 ("استخدام مهارات التفكير الابداعي في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف السادس بمحافظة نابلس واثره في التحصيل وحل المشكلات اللغوية ") هدفت الدراسة الى استخدام مهارة التفكير الابداعي لتلاميذ الصف السادس في مادة اللغة العربية وأظهره النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في جميع مهارة التفكير الابداعي .

ب- دراسة كلثوم عبد عون ردام 2005 ("اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الرياض ") اجرت الباحثة التجربة في روضة النور في مدينة بغداد جانب الرصافة من الاطفال بعم 5-6 سنوات ون الذكور والاناث من الصف التمهيدي للعاد الدراسي 2004-2005 واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التفكير الابداعي على الضابطة التي عملت بالطريقة التقليدية .



الباب الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لدراسة الاستراتيجية وتطبيقها .

مجتمع وعينة الدراسة : جميع الطلبة من الكلية التربوية المفتوحة في مركز ذي قار الدراسي المتمثل بالفروع التالية: (فرع مركز ذي قار – فرع سوق الشيوخ – فرع قلعة سكر – فرع الشرطة – فرع الجبايش)

عينة البحث : طلبة الكلية المفتوحة مركز ذي قار الدراسي / فرع قلعة سكر المرحلة الاولى – قسم معلم الصفوف الاولى للشعبتي أ – ب والباغ عددهم 69 طالبا للعام الدراسي 2023-2024 الكورس الاول .

جدول (1)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	34
الضابطة	ب	35

حيث تم اختيار التجريبية بطريقة الفرعة .

تكافؤ المجموعتين : تعتبر المجموعتين متكافئتين لان جميع طلابها معلمين ويزاولون مهنة التعليم لسنوات حيث تم التحقق من خلال ملفات القبول بالكلية تبين ان اقل معلم لديه خدمة فعلية في المدارس الابتدائية خدمه قدرها خمس سنوات واكثر.

ادوات الدراسة

- 1- الاختبار التحصيلي للاختبار من متعدد 40 فقرة اختبارية .
- 2- مقياس التفكير الابداعي استعان الباحث بمقياس (تورانس و جلفرد) المطور من قبل عقل (1983) وسلام (1994)

تصميم اداة الدراسة

- 1- اعد الباحث 40 فقرة من اختبار متعدد لغرض التحصيل .
 - 2- استخدم الباحث مقياس معد لقياس التفكير الابداعي والمكون من 14 فقرة وتشمل (مقياس الطلاقة 8 فقرات - مقياس الاصاله 2 فقره - مقياس حساسية اتجاه المشكله 1 فقره - مقياس المرونة 3 فقرات) .
- وصف مقياس التفكير الابداعي :**

يتضمن المقياس اربعة قدرات لتصنيف الابداعي وهي مقياس الطلاقة (اللفظية , والفكرية , والتعبيرية) كأن تكون ذكر اكبر قدر من الكلمات التي تبدأ بحف الكاف او التي تنتهي بحرف السين , اما مقياس المرونة اي اعطاء اكبر قدر من الاستعمالات غير شائعة واستعمالات متنوعة غير مألوفا (للكأس , السلك , الشوكه) , اما مقياس الحساسيه اتجاه المشكلات وهي وعي الطالب للأخطاء وعطاء حل لتلك المشكله , واما مقياس الاصاله وهو ان يعطي اكبر قدر من الاستجابات الافتراضية التي تترتب على موفق معين .

الخصائص السايكومترية



١-الصدق: هو من مواصفات جودة الاختبار ويكون الاختبار صادق اذا ما اعد لأجله (العساف,1989,ص429), وللتأكد من صدق الاختبار تم عرض الاختبار بشقيه على السادة المحكمين في طرائق تدريس الرياضيات و مناهج وطرائق تدريس عامة في كل من جامعة (ذي قار- ميسان- واسط – سومر- الشطرة) حيث تمة الموافقة عليه بعد استبعاد 4 فقرات كانت تخص مجال التقويم في تصنيف بلوم , و 14 فقرة من التفكير الابداعي .

أ- صدق الاختبار التحصيلي: اعد الباحث 34 فقرة اختبارية من اختبار من متعدد من مفردات المنهج المقرر لرياضيات قسم الصفوف الاولى حيث تم استبعاد 4 فقرات فأصبح الاختبار مكون من 30 فقرة اختبارية , وتمه الموافقة عليها من قبل الخبراء حتى اصبح الاختبار صادقاً.

ب- صدق مقياس التفكير الابداعي : بعد توزيعه على المحكمين وافق عليه جميع المحكمين وذلك لانه مقياس معد ون قبل خبراء ولكن الباحث يتحم بالمفردات حسب تخصص دراسته فبهذا يكون مقياس التفكير الابداعي صادق ايضا .

ت-تعليمات الاختبار وتشمل(تعليمات الاجابة بعدم ترك سؤال ووضع دائرة حول الاجابة الصحيحة وتعليمات التصحيح بمنح درجة واحدة لكل سؤال)

٢- الثبات: التوصل الى النتائج نفسها اذا ما اعيد الاختبار على نفس العينة في ظرف اسبوعين حيث يتيح للمفحوصين فرصة للتذكر وتطوير نمو العقلي وتحسين الاداء (داود, 1990,ص122) حيث اجري الاختبار الاول في يوم السبت الموافق 2023/12/30 واعد الاختبار يوم السبت الموافق 2024/1/13 وبعد التصحيح استعمل الباحث معامل الارتباط بيرسون وقد اظهر معامل الارتباط (0.88) وبهذا يكون معمل الارتباط جيد .

٣- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري - اختبار تي تيست – معامل ارتباط بيرسون – مربع أيتا – تحليل التباين)

الباب الرابع نتائج الدراسة

يتضمن الباب الرابع عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها ؛ للتعرف على اثر استراتيجيات اقلام القضاة وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاولى في مادة الرياضيات, ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث , واستدلالاتاً من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج ويتضمن ما يلي :

١- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى التي تنص:

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسط الدرجات التحصيلية لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا استراتيجيات اقلام القضاة ومتوسط الدرجات التحصيلية لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة الرياضيات) .

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الأولى, عمد الباحث إلى حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري من درجات الاختبار التحصيلي, وإيجاد الفروق بين المجموعتين من خلال الاختبار T-Test, وكما مبين في الجدول

جدول (2)

نتائج T-Test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات



المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	34	21,80	5,11	67	3,198	2,00
الضابطة	35	17,66	4,89			

اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اختبار التحصيل بين طلاب المجموعة التجريبية, وطلاب المجموعة الضابطة, ولصالح المجموعة التجريبية .
وبهذا نرفض الفرضية الصفرية الأولى ونقبل البديلة, نتيجة تفوق المجموعة التجريبية التي درست اقليم القضاة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات.
ولمعرفة حجم الأثر نستخدم مربع آيتا (η^2) لبيان مدى الفاعلية للمتغير المستقل في المتغير التابع, وكما مبين في الجدول الآتي .

جدول(3)

نتائج حجم الاثر للمتغير المستقل على المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	η^2 قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
اقلام القضاة	التحصيل	0,149	كبير

جدول(4)

قيم (η^2) لحساب حجم الأثر للمتغير المستقل

صغير	متوسط	كبير
0,05 – 0,01	0,13 – 0,06	0,14 فما فوق

(Grissom&Kim,2005,P:233) وبهذا تكون نتيجة اثر

الاستراتيجية على التحصيل كبيره حيث كانت (0.149) بمعنى ان الاستراتيجية تركت اثر في التحصيل .

٢- النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية :

لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة استراتيجية اقليم القضاة , وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الابداعي .

وللتحقق من صحة الفرضية , قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة), في مقياس مهارات التفكير الابداعي (ملحق رقم 1) وإيجاد الفروق بين المجموعتين بوساطة الاختبار T-Test لعينتين مستقلتين , وكما مبين في الجدول :

جدول(5)

نتائج T-Test لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في مقياس مهارات التفكير الابداعي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	34	13,2	1,27	67	8,57	2,00
الضابطة	35	17,66	4,89			



				1,46	10,166	35	الضابطة
--	--	--	--	------	--------	----	---------

وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية في متوسط درجات مهارات التفكير الابداعي بين المجموعة التجريبية, و المجموعة الضابطة, ولصالح المجموعة التجريبية,

جدول (6)

نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات مقياس مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - المرونة التلقائية - الحساسية اتجاه المشكلة - الاصاله)

المهارة	المتوسط	ف الجدولية	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الطلاقة	13.14	2.07	2.01	$0.05 = \alpha$
المرونة التلقائية	12.37	2.14	2.66	$0.05 = \alpha$
الحساسية اتجاه المشكلة	7.90	2.27	0.97	$0.05 = \alpha$
الاصالة	6.28	3.84	5.88	$0.05 = \alpha$

نلاحظ ان ف المحسوبة اكبر من ف الجدولية في كل من (الطلاقة والمرونة والاصالة) وهي تعطي مؤشر ايجابي لمهارت الطلاقة و المرونة والاصالة , اما ما يخص مهارة حساسية اتجاه المشكلة يعتبر مؤشر ضعيف لان ف المحسوبة اصغر من ف الجدولية وبهذا يبين ان الحساسية اتجاه المشكلة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة , وبقية الاختبار يكون دال احصائيا عند مستوى الدلالة بالنسبة لمهارات التفكير الابداعي .

تفسير النتائج

بناء على ما تقدم من النتائج المتحققة من العمليات الاحصائية تبين ان عملية التعليم وفق استراتيجيات اقليم القضاة تكسب مهارة عقلية واجتماعية مستمدة من النظرية البنائية والاجتماعية من مشاركة الفاعلة بين الطلاب اثناء عملية المحاكاة في التدريس من متلقي الى فاعل ومشارك.

- التوصيات

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- استخدام استراتيجيات اقليم القضاة في تدريس مادة الرياضيات في المراحل المختلفة .
- 2- حث المدرسين والمعلمين على استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس .
- 3- تدريب المعلمين والمدرسين على كيفية استخدام استراتيجيات اقليم القضاة وتوظيفها داخل غرفة الصف .

- المقترحات

نتيجة لما حققه البحث من نتائج, وبهدف فتح آفاق مستقبلية لبحوث أخرى مقترحة في إجراء دراسات مماثلة:

- 1- في موضوعات دراسية أخرى .
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات اقليم القضاة مع استراتيجيات أخرى .
- 3- إجراء دراسة تكشف فاعلية استراتيجيات اقليم القضاة في متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والاستدلالي والبصري .
- 4- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة (المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية) .

- المصادر
- القران الكريم



- ابو علام ، رجاء محمود ، نادية محمود شريف (1989) : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، الطبعة الثانية ، الكويت .
- إسماعيل, محمد عماد الدين وآخرون , 1989 , الطفل من الحمل إلى الرشد (المراهقة) الجزء الثاني, ط 1, دار القلم , الكويت.
- بطرس, بطرس حافظ 2010: تعديل وبناء سلوك الاطفال , دار المسيرة .
- جايد, وردة مرير عناد (2024): اثر استخدام أقلام القضاة في تحصيل مادة علم الاحياء والوعي العلمي الاخلاقي لطالبات الصف الثاني متوسط . مجلة نسق مجلد 42, العدد 10 .
- جرجس, ميشال جرجس . معجم مصطلحات التربية والتعليم , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان , 2005 .
- جروان , فتحي عبد الرحمن 1996: المواهب والتفوق والابداع ط1. دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية المتحدة .
- حسين. نغم علي 2021: فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات , مجلة كلية التربية , المستنصرية .
- حلس, داود درويش وابشقيير , محمد. محاضرات في مهارات التدريس د م ن .
- الخالدي , اديب محمد علي (1976) : سيكولوجية المتفوقين عقليا , مطبعة دار السلام , بغداد .
- خير الله سيد 1981 : بحوث نفسية وتربوية , علم الكتاب . القاهرة .
- داوود , عزيز حنا 1984م . دراسات وقراءات نفسية وتربوية , ج 1 , ط 2 , القاهرة , مكتبة الأنجلو مصرية .
- رزق , خميس عبد الباقي . (2020) استراتيجية مقترحة بعنوان أقلام القضاة لتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية بصورة مباشرة وعن بعد لدى الطلاب وبمراحل التعليم المختلفة . مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد الشارقة التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية (الواقع والمتطلبات والآفاق) المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج العربي, الشارقة.
- رشوان, أيمن محمد احمد 2022 : أثر استخدام استراتيجية أقلام القضاة في تدريس الاقتصاد المنزلي حول تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي . مجلة كلية التربية, (6) . (1) .
- سلام, ايمن ابراهيم (1995) اثر برنامج ابداعي في تنمية التفكير الابداعي , رسالة ماجستير غير منشورة - عمان. الجامعة الاردنية.
- عبد السلام, محمد. (2021) . استراتيجيات التعلم النشط, مكتبه نور, المملكة العربية السعودية.
- العقيل , هدى ابراهيم, 1434: تأثير تفعيل التعلم النشط في مدارس المرحلة المتوسطة على نتائج العملية التعليمية للعام الدراسي 1433-1434 وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية.
- علام , صلاح الدين محمود , الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتربوية , ط 1 , دار الفكر العربي بالقاهرة , مصر , 2000 م .
- العيسوي , عبد الرحمن (ب.س) : سيكولوجية الابداع دراسة في تنمية السمات الابداعية , دار النهضة العربية , بيروت .
- القلبى, عناية حسن 2023: التعزيز في التفكير التربوي الحديث . المملكة العربية السعودية , مجلة المعلم .
- الكلزة, رجب احمد والمختار, حسين علي , 1989 , المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق . ط3, دار المكتبة القنصلية , مكة المكرمة.
- مصلح , هبة مصلح عبد عون : اثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل مادة التاريخ الصف الثاني المتوسط , مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية والنفسية , مجلد 5 العدد 2, 2025 .
- الهزاع واخرون 1443: الدليل الاجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم , المملكة العربية السعودية .
- ياسين, واثق عبد الكريم و راجي , زينب حمزة 2012: المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية , دار الكتب والوثائق , بغداد .



- References

- Grissom, Robert J; Kim, John J. (2005). *Effect Sizes for*
Torrance,E.P.(1972). Can we teach children to think creativity.
Journal of Creative Behavior. 6 .p114-143.
- Torrance ,E.P.(1975). Creativity in the classroom. Washington
D.C. National Education Association.
- Guilford ,J.P. (1975) . Traits of Creativity .In P.E. Vernon ,
Creativity , 7th Edition. London :Penguin Books.
- Abdel-Salam, Mohammed (2021). *Active Learning Strategies*. Noor Library, Kingdom of Saudi Arabia.
 - Abu Allam, Raja Mahmoud, & Sherif, Nadia Mahmoud (1989). *Individual Differences and Their Educational Applications* (2nd ed.). Kuwait.
 - Al-Aqeel, Huda Ibrahim (1434 AH). *The Impact of Activating Active Learning in Intermediate Schools on Educational Process Outcomes for the Academic Year 1433–1434*. Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
 - Al-Hazzaa, A., et al. (1443 AH). *The Procedural Guide to Active Learning Strategies*. Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.
 - Al-Issawi, Abdulrahman (n.d.). *Psychology of Creativity: A Study in Developing Creative Traits*. Dar Al-Nahda Al-Arabia, Beirut.
 - Al-Kalza, Rajab Ahmed, & Al-Mukhtar, Hussein Ali (1989). *Social Studies between Theory and Practice* (3rd ed.). Dar Al-Maktaba Al-Qunsuliyya, Makkah Al-Mukarramah.
 - Al-Khalidi, Adeeb Mohammed Ali (1976). *Psychology of the Intellectually Gifted*. Dar Al-Salam Press, Baghdad.
 - Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2000). *Criterion-Referenced Diagnostic Tests in Educational, Psychological, and Instructional Fields* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
 - Al-Qalbi, Enayat Hassan (2023). *Reinforcement in Modern Educational Thought*. *Al-Muallim Journal*, Kingdom of Saudi Arabia.
 - Butrus, Butrus Hafez (2010). *Behavior Modification and Development in Children*. Dar Al-Masirah.
 - Dawood, Aziz Hanna (1984). *Psychological and Educational Studies and Readings*, Vol. 1 (2nd ed.). Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.



Erlbaum Associates, Publishers.

- Girgis, Michel Girgis (2005). *Dictionary of Educational and Teaching Terminology*. Dar Al-Nahda Al-Arabia, Beirut, Lebanon.
- Helles, Dawood Darwish, & Abushqair, Mohammed. *Lectures on Teaching Skills*. (n.p.).
- <https://www.google.com>
- Hussein, Nagham Ali (2021). *The Effectiveness of a Program Based on Multiple Intelligences in Developing Academic Achievement among University Students*. *Journal of the College of Education*, Al-Mustansiriyah University.
- Ismail, Mohamed Imad Al-Din, et al. (1989). *The Child from Pregnancy to Adulthood (Adolescence)*, Vol. 2 (1st ed.). Dar Al-Qalam, Kuwait.
- Jarwan, Fathi Abdulrahman (1996). *Giftedness, Excellence, and Creativity* (1st ed.). University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
- Jayid, Warda Mareer Anaad (2024). *The Effect of Using the Judges' Pens Strategy on Achievement in Biology and Ethical Scientific Awareness among Second-Grade Intermediate Female Students*. *Nasq Journal*, Vol. 42, No. 10.
- Khairallah, Sayed (1981). *Psychological and Educational Studies*. Alam Al-Kutub, Cairo.
- Muslih, Hiba Muslih Abdul-Aoun (2025). *The Effect of the Judges' Pens Strategy on Achievement in History among Second-Grade Intermediate Female Students*. *Middle East Journal of Educational and Psychological Sciences*, Vol. 5, No. 2.
- Rashwan, Ayman Mohammed Ahmed (2022). *The Effect of Using the Judges' Pens Strategy in Teaching Home Economics on Developing Evaluative Thinking Skills among First-Grade Secondary Female Students*. *Journal of the College of Education*, Vol. 6, No. 1.

Research (A Broad Practical Approach). New Jersey: Lawrence

- Rizq, Khamis Abdul-Baqi (2020). *A Proposed Strategy Entitled "Judges' Pens" for Teaching Arabic Language and Islamic Education Directly and Remotely at Different Educational Stages*. Proceedings of the Extraordinary International Arabic Language Conference (Online), Sharjah: *Distance Learning in Teaching Arabic (Reality, Requirements, and Prospects)*. Educational Center for the Arabic Language for the Gulf States.
- Salam, Iman Ibrahim (1995). *The Effect of a Creative Program on the Development of Creative Thinking*. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman.



- The Holy Qur'an.
- Yassin, Wathiq Abdul-Karim, & Raji, Zainab Hamza (2012). *The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts*. Dar Al-Kutub wa Al-Watha'iq, Baghdad.

(الملاحق)

مقياس التفكير الابداعي

عزيزي الطالب ... الطالبة

اضع بين يديك اختبار لقياس التفكير الابداعي , ارجو من فضلك فرائة الفقرات بتمعن مع الالتزام بالوقت المحدد لوقت كل فقرة .

ملاحظة

- 1- ليس بالضرورة كتابة اسمك على ورقة الاجابة .
- 2- كتابة اسم الشعبة .
- 3- الدرجة الحاصل عليها لا تدخل ضمن التقييم النهائي لمادة الرياضيات .
- 4- لا تنتقل للفقرة التالية الا بعد ان يؤذن لك .
- 5- ان تكون الكتابة واضحة على ورقة الاسئلة .

امنياتكم لكم بالتوفيق مدرس المادة : م غزوان هادي

اسم الطالب/ة : الشعبة :

الطلاقة اللفظية

- (س1/اذكر اكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف السين . 2 دقيقة)
(س2/ اذكر اكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الكاف . 2 دقيقة)
(س3/ اذكر اكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف الميم . 2 دقيقة)

الطلاقة الفكرية

- س4/اذكر اكبر عدد من الاشياء التي تحت صوت . 2 دقيقة
س5/ اذكر اكبر عدد من الاستعمالات لعلمة الكولا . 2 دقيقة
س6/ اذكر اكبر عدد من الاستعمالات للمسطرة . 2 دقيقة

الطلاقة التعبيرية

- س7/ اذكر اكبر عدد من الجمل التي تستخدم كلمة الرياضيات . 2 دقيقة
س8/ اذكر اكبر عدد من الجمل التي تستخدم كلمة الاحصاء . 2 دقيقة

المرونة التلقائية

- س9/ اعطي استعمالات من غير المؤلف عن (الكأس) . 2 دقيقة
س10// اعطي استعمالات من غير المؤلف عن (القلم) . 2 دقيقة
س11// اعطي استعمالات من غير المؤلف عن (سلك رفيع) . 2 دقيقة

الحساسية اتجاه مشكلة

- س12/ كون مجموعتين تضم كل مجموعة الصفات المشتركة بينها . 2 دقيقة
(زيت و حجر , كاز, زجاج , ثلج, عصير , حديد , ماء, خشب) 1-
الاصالة

س13/ ماذا ينتج لو بقى الانسان على قيد الحياة ولم يموت ؟ 2 دقيقة

س14/ ماذا ينتج لو فهم الانسان لغة العصافير ؟ 2 دقيقة